

تجربة جامعة الملك سعود في تطوير خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق تفعيل  
التقنية المساعدة لذوي الاعاقة البصرية: منح الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الالى (ICDL)  
لذوي الاعاقة البصرية من خلال مركز معتمد  
ورقة عمل مقدمة للجمعية الخليجية للاعاقه

**د.خالد بن عبد العزيز الحمد**

المدير التنفيذي لبرنامج تطوير خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة الملك سعود  
اسناد التربية الخاصة المساعد-قسم التربية الخاصة-كلية التربية

## تلخيص

في هذه الورقة سيتم عرض تجربة جامعة الملك سعود في تفعيل التقنية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية ضمن برنامج تطويع التقنية لذوي الاحتياجات الخاصة، احد البرامج الفرعية لبرنامج تطوير خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الملك سعود. وعرض لاتفاقية الجامعة مع الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمنح هذه الرخصة لذوي الإعاقة البصرية من خلال مركز معتمد في جامعة الملك سعود. وسيتم في هذه الورقة الحديث عن الية تفعيل المركز وفلسفة التدريب التي تتبناها الجامعة لإنشاء مركز في الجامعة لمنح الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لذوي الإعاقة البصرية لتكون بذلك جامعة الملك سعود الجامعة الأولى التي تحتضن مركز تدريب لمنح الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لذوي الإعاقة البصرية إقليمياً كأول مؤسسة على مستوى التعليم العالي يوجد بها مثل هذا المركز، هذا وسيفي هذا المركز بالمتطلبات والممارسات المطلوبة من قبل (ICDL) ومتطلبات مبادرة اليونسكو - القاهرة - لتدريب الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ومتطلبات الجودة ويكون أنموذجاً معتمداً لدى مبادرة اليونسكو - القاهرة كأحد مراكز الممارسة الجيدة لذوي الإعاقة البصرية حسب الاتفاقية. بالإضافة الى كيفية تفعيل مثل هذه المبادرات في تفعيل وتيسير استخدام التقنية في الجامعات الخليجية استفادة من تجربة جامعة الملك سعود. وسيتم استعراض المتطلبات التقنية والتقنية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية الموفرة في معامل الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم في الجامعة.

## مقدمة

هناك اهتمام متزايد لاستخدام التقنيات المساندة فى العملية التعليمية، وتزداد الحاجة إليها لذوى الاحتياجات الخاصة بصورة أكثر إلحاحاً، وقد يرجع ذلك الى اختلاف طريقة تفكيرهم وتعلمهم واستيعابهم للمعلومات عن أقرانهم من الأسوياء ومع ظهور التقنيات المساندة والمخصصة لاحتياجات هذه الفئة بات من الممكن لذوى الاحتياجات الخاصة بالاستفادة من كامل طاقاتهم المعطلة، و تعد التقنيات المستخدمة لذوى الاحتياجات الخاصة أحد الجوانب المهمة فى استراتيجيات التدريس الفعالة وبخاصة لذوى الإعاقات علي اختلافها والتي يتم بها تنفيذ المحتوى، فضلا عن كونها مكونا رئيسيا يمكن الاستعانة به فى تحقيق أهداف المناهج الدراسية لذوى الاحتياجات الخاصة وكتعويض عن النقص الذي تُخلفه الإعاقة.

والخبرات الإنسانية فى تراكم مطرد، وقد أدى ذلك إلى محاولة تبسيطها فى ظل النظام التعليمى، واستخدم الإنسان لذلك التقنيات المناسبة لإنجاح عملية التواصل البشرى، وتحقيق التفاعل بين المكونات المختلفة للخبرة، ويزداد الامر حساسية بالنسبة لذوى الحاجات الخاصة من اصحاب الاعاقات المختلفة.

ولما كانت المعرفة العلمية المتعلقة بالعلوم التربوية و السلوكية قد وصلت إلى درجة تسمح بتطبيقها والإفادة منها لأغراض تجديد التعليم وتطويره، إضافة إلى أن الانفجار المعرفى والتكنولوجى قد شمل ميادين عديدة، من بينها ميدان التربية الخاصة بأبعاده المختلفة، ولعل ظهور مجال تكنولوجيا التعليم فى السنوات الأخيرة قد ساهم فى تحديد مجالات تطبيق المعرفة العلمية المعتمدة من نظريات ونتائج الأبحاث المتعلقة بالعلوم التربوية والسلوكية والإنسانية وغيرها من أنواع العلوم الأخرى، وهو الأمر الذى أظهر إمكانية تطوير الممارسات التربوية السائدة وبصورة تسمح بزيادة فاعليتها وكفاءتها فى ضوء الأسس العلمية والفسولوجية لذوى الاعاقات.

علاوة على ما سبق، فإن ثورة الأجهزة والمواد التعليمية قد أدت إلى ظهور مستحدثات عديدة من الأجهزة والمواد التعليمية المساندة المصممة خصيصا للاستخدام فى الأغراض التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة، ويمكن عن طريقها - بالإضافة إلى عوامل أخرى - تحقيق تطوير حقيقي فى العملية التعليمية لهذه الفئة من المجتمع، فقد أدى ذلك إلى ظهور استراتيجيات جديدة وأساليب مبتكرة تحاول التصدي للمشكلات التعليمية التى تواجه فئة ذوى الاعاقات وتقدم المساعدة الفعالة للمعلم والمتعلم فى قيام كلا منهما بالقيام بمهامه وادواره التعليمية بصورة أكثر كفاءة وفعالية لفئات عزيزة علينا تحتاج عناية ورعاية خاصة.

وفى ضوء تلك الأسس والمستحدثات أتت هذه الورقة،والتي تتناول تجربة جامعة الملك سعود فى تفعيل التقنيات المساندة لذوى الاعاقة من خلال برنامج متكامل يستهدف "تطوير خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود"،

وهو برنامج رائد بالمنطقة يركز على مجموعة جوانب فعالة لتطوير خدمات هذه الفئة من خلال البرامج الفرعية للمشروع وهي:

١. برنامج تطوير خدمات الموائمة التكنولوجية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. برنامج التطوير المعماري للمباني الجامعية لملائمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. برنامج التطوير الأكاديمي والتعليمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤. برنامج التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

و تعد الوسائل التقنية المساندة جزء مهم من نظام الدعم المتكامل الذي يحتاجه من يعاني من إعاقة او صعوبة وتعرف هذه التقنية المساندة (Assistive technology) على أنها الأدوات أو الأجهزة أو البرامج التي بإمكانها تحسين أداء ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كان ذلك في التعليم أو العمل أو غير ذلك من كافة مناشط الحياة. وبإمكان الأفراد من فئة ذوي صعوبات التعلم الاستفادة من الوسائل التقنية المساندة في التغلب على الصعوبات التي يعانون منها إذا كان اختيار وتجهيز الوسائل مراعيًا لاحتياجاتهم الفردية .

### عرض تجربة جامعة الملك سعود

مشروع تطوير خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود

لمحة عن المشروع واهدافه:

فكرة المشروع:

نظرا للطفرة الرائدة بجامعة الملك علي كافة الاصعده والميادين والتي مست كافة الجوانب التعليمية والخدمية والمجتمعية ونظرا لتزايد أعداد الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، فإن الحاجة تستدعي الشروع في إيجاد آلية لتطوير الخدمات التي تقدمها الجامعة لهذه الفئة . ومن هنا فإن فكرة مشروع تطوير خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة تأتي في سياق استكمال منظومة اهتمام الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة ، لتسهيل عملية دمجهم في المجتمع.

وتتمثل فكرة المشروع في النقاط التالية:

١. تأهيل وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا مواطنين منتجين وفاعلين لأنفسهم ولمجتمعهم.

٢. إعادة تصميم المباني الجامعية بجامعة الملك سعود لتتوافق مع ذوي الاحتياجات الخاصة

٣. تكوين ثقافة داعمة لدي اعضاء هيئة التدريس بالجامعة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وسهولة دمجهم مع العاديين

٤. تتبنى جامعة الملك سعود هذا المشروع لذوي الاحتياجات الخاصة ليكون أنموذجا رياديا لمزيد من المراكز الأخرى في المملكة تقوم بها الجهات الرسمية ذات العلاقة.

٥. السعي إلى تعميق الوعي بقدرات ومهارات وإمكانيات المعوقين بصريا، بغرض الوصول إلى أعلى مستوى من التعاون بينهم ومجتمعاتهم.

٦. يقدم خدماته للمعوقين، ويعزز قدراتهم، ويساعدهم على الاستقلالية في حياتهم، إضافة إلى أنه يعمل على دمج الكفيف في مجتمعه بإزالة العراقيل والصعاب التي تعترضه وصولا لحياة أفضل.

### الأسباب التي دعت إلى هذا المشروع:

١. الرؤية الثاقبة والواعية لجامعة الملك سعود واهتمامها بتقديم الخدمات المميزة لطلابها علي السواء .

٢. التجسيد الحقيقي لدور جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع والرفي به ويعتبر هذا المشروع هو بداية لتطوير الخدمات المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة ويقدم خدمات متطورة للحد من آثار الإعاقة بأنواعها المختلفة (حركية - سمعية - تخاطب - ذهنية - بصرية - نفسية) بالإضافة إلى إجراء البحوث وتنظيم الدورات التدريبية للأخصائيين وندوات للتوعية لأسر وأهالي ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. الرغبة في تطوير مستوى الخدمة المقدمة لذوي الاعاقة من طلاب الجامعة.

٤. دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع المحيط وتحويل طاقاتهم المعطلة إلى طاقات منتجة تساهم في عملية التنمية الشاملة التي تسعى اليها المملكة.

### آليات تنفيذ المشروع:

١. دعم ورعاية الجامعة للمشروع من النواحي الإدارية والتنظيمية والمالية وتقديم الدعم المناسب لتحقيق أهداف المشروع.

٢. تشكيل فريق عمل لدراسة الاحتياجات وإعداد الخطط، والمساهمة في تنفيذ أهداف المشروع من داخل الجامعة من المتخصصين .

٣. الاستعانة والشراكة مع الخبرات الوطنية والخارجية لدعم تحقيق اهداف المشروع.

## المستفيدون من المشروع:

الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.

## عناصر المشروع:

يتكون المشروع من البرامج التالية:

١. برنامج تطوير خدمات الموائمة التكنولوجية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة
٢. برنامج التطوير المعماري للمباني الجامعية لملائمة ذوي الاحتياجات الخاصة
٣. برنامج التطوير الأكاديمي والتعليمي المساند للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. برنامج التهيئة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

## برنامج تطوير خدمات التقنية المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة

برنامج تطوير خدمات التقنية المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يركز على مفهومين أساسيين (Assistive technology) ، (E-Learning for Special Needs) لهم من ارتباط وثيق بالتجربة الحالية لجامعة الملك سعود في تفعيل وتطوير التقنيات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة .

## التعلم الإلكتروني وذوي الاحتياجات الخاصة:

يوفر التعليم الإلكتروني لطلاب والمعلمين الفرصة لتفاعل بطريقة إلكترونية مع بعضهم البعض واستخدام الأدوات التعليمية في التعليم الإلكتروني لتكون مصادر التعلم موفره بشكل إلكتروني إما (On Line) أو بشكل (CD Rom). ومع تقدم استخدام التقنية كان لزاماً تطوير هذه التقنية لتكون في متناول أيدي ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد تم تطوير وصناعة أجهزة حاسب آلي وبرامج للكمبيوتر لتسهيل استخدامه وتطبيقاته لذوي الاحتياجات الخاصة ويوفر التعلم الإلكتروني فرص عديدة للتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة على سبيل المثال ذوي الإعاقة البصرية أصبحوا قادرين من الاستفادة من تطبيقات الحاسب بفضل التقنية المساعدة.

## مفهوم التقنيات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة:

التقنية المساعدة هي مجموع الأجهزة أو الخدمات التي تعوض أو تحافظ أو تستبدل الجزء المفقود من وظائف الجسم من خلال استخدام التقنية ( Turnbull, ) ( Turnbull, Shank, & Smith (2006)

## التقنيات الحديثة المساندة للمعاقين بصريا :

من المهم أن تكون هناك برامج متكاملة للكفيف ولكن الأهم أن يعرف الكفيف أهمية الحاسب بالنسبة لحياته اليومية فمتى اقتنع الكفيف بأهمية الحاسب وكذلك أهمية اقتنائه له فإنه سوف يتغلب على جميع الصعاب التي تواجهه لأن المشكلة هي عدم اقتناع الكفيف بأهمية الحاسب بالنسبة له ولذلك يجب علينا أن نبين الفوائد التي سيجنيها من إقتنائه للحاسب ومن ثم نتطرق إلى البرامج والأجهزة الخاصة به ومن هنا نجد أن هناك تطور كبير في تقنية المعلومات بشكل عام وتقنية المكفوفين بشكل خاص فلقد ابتكرت عدة أجهزة تقوم بخدمة المكفوفين وهي كثيرة ومنها ما يلي:

أولاً: أجهزة وبرامج ملحقة بالحاسب الآلي:

1- **الاسطر الألكترونية:** هو عبارة عن سطر إلكتروني شبيه بلوحة المفاتيح ووظيفته القيام بعملية تحويل النصوص المكتوبة على جهاز الحاسب الآلي إلى طريقة برايل.

2- **تقنية القراءة الآلية للشاشة :** هو عبارة عن برنامج يقوم بتحويل النصوص المكتوبة إلى قراءة صوتية عن طريق آلة النطق الصناعية فخلال العقد المنصرم انتشرت هذه التقنية انتشاراً واسعاً في أوروبا وفي الولايات المتحدة وكانت تستهدف المكفوفين بشكل أساسي فساهمت في تطوير قدراتهم وساعدت على تكييفهم في مدارسهم وجامعاتهم وفي أماكن عملهم، كما أتاحت لهم الدخول إلى شبكة الإنترنت.

3- **برامج تكبير الشاشة لضعاف البصر:** وهو عبارة عن برنامج يقوم بعملية تكبير النصوص المدخلة على أجهزة الحاسب الآلي وكذلك يتمتع بخاصية تعديل الألوان حسب ما يناسب ضعاف البصر.

ثانياً: أجهزة حاسب آلي للمكفوفين (مثل : البرايل سنس، الباك ميت) وتتميز هذه الأجهزة بخصائص الحاسب الآلي العادي حيث أنها تحتوي على جميع خصائص الحاسب الآلي العادي من برنامج ويندوز والبرامج التشغيلية الأخرى.

**كيف يستفيد الكفيف من الحاسب**

يستطيع ذو الإعاقة البصرية استخدام البرامج المذكورة بعد تفعيل استخدام التقنية المساعدة له.

**برنامج معالج الكلمات.**

برامج معالجة النصوص هي إحدى برامج تطبيقات الحاسب الآلي المصممة لكتابة وتحرير وحفظ وطباعة النصوص كالثائق والمذكرات والخطابات والأبحاث والرسائل ونحوها. وتعد من أكثر برامج الحاسب انتشاراً واستخداماً.

### ثالثاً: برامج الجداول الحسابية

الجدول الحسابية هي برامج تسمح بتخزين البيانات والقيام بالعمليات الحسابية والتحليلات الإحصائية، وإنشاء الرسوم البيانية لهذه البيانات. وتتعامل برامج الجدول الإلكترونية مع الأرقام كما تتعامل برامج معالجة النصوص مع النصوص وتقوم بما تقوم به الآلات الحاسبة وزيادة.

### رابعاً : مايكروسوفت أوت لوك

برنامج أوت لوك هو برنامج خاص في تبادل الرسائل، كما أنه يساعد في تنظيم المواعيد عبر جداول معادة مسبقاً.

### خامساً : قواعد البيانات أكسس

قواعد البيانات هي عبارة عن تجميع كمية كبيرة من المعلومات أو البيانات وعرضها بطريقة أو بأخرى من أجل تسهيل الإستفادة منها، فمثلاً دليل الهاتف الذي يحتوي على أسماء وعناوين الأصدقاء والأقارب يمكن أن تطلق عليه قاعدة بيانات.

### سادساً : التعامل مع مايكروسوفت إكسلورر

يطلق على مستكشف الإنترنت عدة أسماء منها كشاف الإنترنت، مستكشف الإنترنت، ومن أشهر المستكشفات هي كشاف إكسلورر وكشاف نت سكيب.

### خدمات شبكة الإنترنت :

خدمات الإنترنت عبارة عن مجموعة من القواعد والتسهيلات التي يطلق عليها أيضاً بروتوكولات ( Protocols ) وهي كثيرة ومتنوعة يتمثل أهمها في الآتي :

### ١ - خدمة البريد الإلكتروني أو بروتوكول البريد الإلكتروني ( E-mail )

وهي الخدمة التي تشرف على إرسال واستقبال الرسائل من حاسوب إلى آخر داخل شبكة الإنترنت، بعد التأكد من وصول البريد إلى العنوان السليم، وتعد هذه الخدمة من أول الخدمات التي تم تطويرها على شبكة الإنترنت، كما تعد من أهم الخدمات المرتبطة بالاتصال الشخصي وأبرز العمليات على الشبكة، حيث يشترك عشرات الملايين من الأشخاص في هذه الخدمة ويتبادلون البريد مع بعضهم إذا كان لأي شخص عنوان بريدي معين على الشبكة.

## برنامج تطوير خدمات التقنية المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة:

برنامج تطوير وتفعيل التقنيات المساندة(المساعدة) هو احد البرامج الفرعية لمشروع تطوير خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود ، الهدف منه تطويع التقنيات المساعدة لخدمة ذوى الاعاقات ، ويضطلع هذا البرنامج بمجموعة من المهام الرئيسة منها:

١. تفعيل وتطوير الخدمات التقنية المساندة التي تقدمها الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة ، بهدف زيادة جامعة الملك سعود في تقديم ودعم خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة وسهولة دمجم مع المجتمع.
٢. توفير المعينات التكنولوجية والالكترونية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم ومعاونتهم عليها.
٣. تقديم وتوفير التقنيات التكنولوجية المتقدمة القائمة على التعلم الالكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة مثل: (المقررات الالكترونية – والتدريب الالكتروني)
٤. توفير الاساليب والطرائق التدريسية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل دور التقنيات المساندة لهم.
٥. تقديم اساليب تقييم مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة كالاختبارات الالكترونية حسب نوع الاعاقة
٦. السعي إلى نشر التقنيات الموائمة للمعوقين بصريا -Adaptive- technology وتوسيع مجالات استخدامها ، وتزويد مستخدميها بقدر أكبر من المهارات اللازمة

### منجزات جامعة الملك سعود في مجال تطوير خدمات التقنيات المساندة :

تجهيز خمسة معامل للحاسب الالى لذوي الاعاقة البصرية باحدث التقنيات المساعدة المذكورة سابقاً لذوي الاعاقة البصرية ومدربين موهلين لتقديم التدريب والدعم الفني لطلاب الجامعة من ذوي الاعاقة البصرية.

وتفعيلاً لدور المهم للبرنامج في توفير التقنيات المساندة الحديثة التي تخدم ذوى الاعاقة البصرية ونظراً لان الوسيط الجامع بينها واهمها على الاطلاق هو تقنيات الحاسب من هنا كانت اول ثمرات المشروع هو توقيع اتفاقية "ICDL" الدولية للمكفوفين مع اليونسكو – فرع القاهرة ، وتستهدف الاتفاقية مع "ICDL" تسهيل استخدام تقنية المعلومات والاتصالات والتي تيسر السبل للأفراد الذين يعانون من الإعاقة البصرية ومبادرة من (أي سي دي إل) للكيف برنامج تعاون مع مؤسسة "ICDL" واليونسكو – القاهرة ، فقد اتفق الطرفان على قيام كل من جامعة الملك سعود ، ICDL

وحيث أن جامعة الملك سعود منظمة رائدة في مجال التعليم العالي ، ونجحت الجامعة في تطبيق واستخدام برامج (أي سي دي إل) المطلوب لتوجيه طلابها وأن الجامعة تود تقديم برامج "ICDL" للطلاب الذين يعانون من الإعاقة البصرية ، لتحقيق الأهداف المنشودة لخدمة ذوى الاحتياجات الخاصة، بالاتي كل فيما يخصه من التزامات نوجزها في :

#### (أ) جامعة الملك سعود:

١- القيام بإعداد مركز تدريب واختبار معتمد لبرامج "ICDL" للطلاب الذين يعانون من الإعاقة البصرية بما يقابل متطلبات الجودة التي يجري تعديلها من وقت لآخر ، والمتطلبات والمطلوب من قبل أي سي دي إل للمعاقين بصرياً ويتضمن ذلك ، المعدات المتخصصة ، المرافق والاحتياجات الأخرى.

٢- توفير فريق العمل المؤهل من الإداريين لتشغيل المركز المعتمد.

٣- يشارك المركز المعتمد لجامعة الملك سعود في تطبيق برامج "ICDL" وبرامج مبادرة اليونسكو- القاهرة ، التي تتضمن مراكز الممارسة الجيدة للمعاقين بصرياً ، في مواقع مختارة في كافة الدول الناطقة بالعربية ، بداية من ٢٠٠٩م ، بتاريخ تخرج متوقع في ٢٠٠٩م، تقرر جامعة الملك سعود وتوافق على أنه خلال فترة الدورة الأولى ، وللفترات التالية ، فإن المواد التدريبية يجب أن تكون متاحة للشراء فقط على نظام برايل مع مرشد للاختبارات متاح للشراء أيضاً.

٤- كمشارك ضمن مراكز الممارسة الجيدة، ولأجل إنجاح البرنامج وتقديمه للآخرين، فإن على جامعة الملك سعود العمل على مساعدة (أي سي دي إل) في تجهيز مواد التدريب والاختبار الخاصة بمبادرة "أي سي دي إل للكفيف" على النحو التالي :-

أ- تقدم (أي سي دي إل) لجامعة الملك سعود المواد الخاصة بالدورات باللغة الانجليزية والعربية بما يلبي متطلبات مناهج "ICDL" للكفيف . تقوم جامعة الملك سعود بمراجعة المواد المذكورة باستخدام قارئ جأوس JAWS لتأكيد دقته ، ومنهجيته الفنية ، ومناسبته للطلاب الكفيف، مع إبلاغ عن أي ملاحظات إلى "ICDL" . تقوم "ICDL" بتضمين تلك التوصيات بما يناسب مبادرة "ICDL" للطلاب الكفيف . قد تبرز الحاجة لإجراء المراجعات الضرورية التي تمكن من التوصل إلى مواد تدريبية مقبولة.

ب- تقدم "ICDL" لجامعة الملك سعود المواد الخاصة بالدورات التدريبية بنظام برايل باللغة العربية ونظام برايل باللغة الانجليزية بما يطابق البند رقم (١) . ٤ . (١) وتوفير برامج الدورات على نظام برايل يتم بناء على الطلب. وتقوم جامعة الملك سعود بمراجعة المواد المذكورة للتأكد من دقتها

ومناسبتها للطلاب المعاقين بصرياً ، مع إبلاغ أي ملاحظات إلى (أي سي دي إل) . وتقوم "ICDL" بتضمين تلك التوصيات بما يطابق مناهج (أي سي دي إل) للطلاب الكفيف. وقد تظهر الحاجة لإجراء أكثر من مراجعة حتى يتسنى الوصول إلى نوعية البرامج التدريبية المطلوبة.

ج- تقدم "ICDL" لجامعة الملك سعود الاختبارات الالكترونية التي تستخدم برمجيات (أي سي دي إل) إيه تيه إس المدعومة ببرمجيات سوبر نوبا، وهي البرمجية الخاصة بالكفيف باللغة الانجليزية ، وناطق ، البرمجية الخاصة بالكفيف باللغة العربية ، يتم تركيب واختبار كل من سوبر نوبا وناطق على الحواسيب. تقوم جامعة الملك سعود بمراجعة الاختبارات المعدة باللغة الانجليزية والعربية باستخدام نظام ATS وبرمجيات سوبرنوبا وناطق للتأكد من دقتها ومهنتها الفنية ، ومناسبتها للطلاب الكفيف ، مع إبلاغ أي ملاحظات إلى "ICDL" وتقوم (أي سي دي إل) يتضمن تلك التوصيات بما يتماشى مع منهجية (أي سي دي إل) للكفيف . وقد تظهر الحاجة لإجراء أكثر من مراجعة حتى يتسنى الوصول إلى نوعية البرامج التدريبية المطلوبة.

د- تقوم جامعة الملك سعود بتدريب فريق العمل الخاص (بأي سي دي إل) على استخدام نظام JAWS وعلى نظامي سوبرنوبا وناطق بما يمكن فريق (أي سي دي إل) من دعم برنامج (أي سي دي إل) للطلاب الكفيف.

هـ- تقوم جامعة الملك سعود بتزويد خريجي برنامج الدورة الدراسية الأولى بجهاز حاسب آلي محمول مصمم خصيصاً للأفراد المعاقين بصرياً.

و- توافق جامعة الملك سعود على إنشاء قنوات تواصل عام مع "ICDL" ، واليونسكو – القاهرة، مع إبلاغ المسؤولين في الجامعة بتقديم نجاح البرامج المشتركة.

### (ب)التزامات (أي سي دي إل):

- ١- تتعهد (أي سي دي إل) بالتنازل عن رسوم التوثيق لمركز التدريب والاختبار الخاص بالطلاب المعاقين بصريا خلال فترة سريان مذكرة التفاهم هذه.
- ٢- تقوم "ICDL" لتقديم جامعة الملك سعود إلى اليونسكو- القاهرة كأحد المراكز الأولى في تطبيق مبادرة الممارسات الجيدة.
- ٣- تقوم "ICDL" بتوفير معايير ضمان الجودة لمقررات وبرامج تدريب الطلاب المعاقين بصرياً على برامج "ICDL".
- ٤- توفر "ICDL" كافة الدورات الدراسية على نظام برايل ومرشد الاختبار لتكون متاحة للشراء.

- ٥- تقوم "ICDL" بتدريب الإداريين ولجان الاختبار في جامعة الملك سعود لتسجيل العلامات على أساس مرشد الاختبار ، مع تزويدهم بالدعم المطلوب لتسجيل العلامات ما أمكن ذلك. كل نتائج الاختبارات تكون خاضعة للمراجعة النهائية من قبل "ICDL".
- ٦- تتعهد أي سي دي إل بتطوير مواد تدريبية مؤتمتة على نظام JAWS واختبارات مؤتمتة على أساس نظامي سوبرنوبا وناطق بما يقابل مناهج "ICDL" للطالب الكفيف. تقوم (أي سي دي إل) بتنسيق عملية مراجعة هذه المواد مع جامعة الملك سعود ، مع تطبيق التوصيات ذات الصلة.
- ٧- تقوم "ICDL" بإنشاء قنوات تواصل عامة للتعريف بالمركز في جامعة الملك سعود ، بينما تتعهد الأخيرة بالعمل على تأمين الدعم المطلوب لمبادرة (أي سي دي إل) للطالب الكفيف.
- ٨- تتعهد "ICDL" بالإشارة إلى اسم (مركز جامعة الملك سعود لذوي الاحتياجات الخاصة) للممارسات الجيدة على موقعها على الويب (الشبكة العنكبوتية العالمية).
- ٩- تتعهد "ICDL" بتغطية كافة النفقات ذات الصلة بمؤسسة (أي سي دي إل) لدول مجلس التعاون الخليجي وكافة الرسوم المستحقة على مؤسسة (أي سي دي إل) المتعلقة بتطوير وتحسين البرامج الخاصة بها.
- ١٠- تتعهد "ICDL" بالمشاركة في استضافة احتفال تخريج طلاب دورات "ICDL" للطالب الكفيف عند نجاح الطالب في إكمال دورة (أي سي دي إل). وقد بدئت الدورات الخاصة بذوي الاعقة البصرية بعدد ٢١ طالب منتضم لنيل هذه الشهادة.

## المصادر

اتفاقية الجامعة والهيئة الدولية لقيادة الحاسب الالى (٢٠٠٩)

Center for Applied Special Technology. Bobby [Online]. Available:

<http://www.cast.org/>

Connell, B. R., Jones, M., Mace, R., Mueller, J., Mullick, A., Ostroff, E., et al. (1997). The

principles of universal design Version 2.0 4/1/97. Raleigh, NC: NC State University, The Center for Universal Design [On-line]. Available:

[http://www.design.ncsu.edu/cud/univ\\_design/princ\\_overview.htm](http://www.design.ncsu.edu/cud/univ_design/princ_overview.htm)

Hayes, M.G. (1998). Individuals with disabilities using the Internet: a tool for information and communication. *Technology and Disability*, 8, 153-158.

Turnbull, R., Rurnbull, A., Shank, M., & Smith, S. (2006). *Exceptional Lives Special Education In Tody's Schools*. Upper Saddle River, NJ: Merrill Prentice Hall.